

تأهيل المصلحات، حقبة تعلّم محكمات الإسلام وتعليمها

1(مقدمة، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبداً باذن الله تبارك وتعالى الحقيقية الثانية من آ

دورات تأهيل المصلحات والتي اريد فيها ان آ - 00:00:13

يعني تتأهل كل كل مسلمة كريمة تريد ان يكون لها نصيب من الدعوة والتعليم والاصلاح وكل مسلمة تريد ان يكون لها نصيب في

الدعوة والتعليم والاصلاح تعلم ان ذلك لابد له من الاخلاص والعلم والصبر - 00:00:28

وان آ حتى تكون دعوتها لله تبارك وتعالى على بصيرة وهدى آ هذه الدورة هي دورة آ تعلم محكمات الاسلام وتعليمها يعني ما هي

الامور الكبرى في دين الاسلام التي ينبغي ان اتعلمها كمسلمة والتي ينبغي كذلك اذا كنت آ يعني - 00:00:47

العمل في الاصلاح والدعوة والتعليم ان تكون هذه اعظم ما ادعو الناس اليه آ طبعا هذه الدورة كانت آ كبيرة يعني كانت تقريبا

ثلاثين درسا ولكني ساحاول ان اختصرها لاني اريد ان الفت النظر الى الامور - 00:01:11

كبرى في الاسلام وان اذكر جملا وقواعد فيها. ولا اريد ان اذكر كل التفاصيل وانما اترك ذلك لاجتهاد الطالبة ان شاء الله تبارك وتعالى

فبالتالي سيكون تركيزنا في هذه الدورات ان شاء الله تبارك وتعالى على العلم بالامور الكبرى في دين الاسلام. الامور التأسيسية -

00:01:30

التي اه بعث بها المرسلون وخصوصا التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه المحكمات تكلمت عنها قبل ذلك هي الامور

الثابتة المحكمة في دين الاسلام. وهي في القول والعمل والخلق والايمان. وغير ذلك من ابواب الاسلام - 00:01:53

هي الامور المحكمة التي لم تنسخ والامور المتفق عليها. وهي التي يمكن ان نسميها صبغة الله. يعني هي التي يسمونها الان هوية

المسلم تمام؟ وانا احب ان اسميها بالصبغة لان الصبغة آ آ اعظم من كلمة الهوية وكذلك هي اللفظ الذي جاء به القرآن. والصبغة تبدأ

من الداخل الى الخارج. يعني هي - 00:02:14

صبغة في القلب ويظهر اثرها على البدن فهذه صبغة الله تبارك وتعالى التي هي اعظم ما في صبغة الله هي محكمات الاسلام يعني

الامور الثابتة المتفق عليها في دين الاسلام الامور المحكمة التي لم تنسخ الامور التي من اعتصم بها آ فهو من المفلحين - 00:02:37

والناجين باذن الله تبارك اه احب ان ابدأ مع قول الله تبارك وتعالى اه لما ذكر دعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وتعالى. قال يا

ربنا فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. نلاحظ ان هذه الدعوة بدأت -

00:02:59

تلاوة الايات فهذا هو اعظم باب في الاصلاح. او اعظم منطلق في اي اصلاح. اي انسان يدعو الى دين الاسلام في اي باب من ابواب

الدين. سواء كان في الايمان او في العلم او في العبادة او في المعاملات او في الجهاد او في آ كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

او في - 00:03:22

في التزكية النفس او في الاخلاق او في الاداب كل طريق او كل باب من ابواب دين الاسلام ينبغي ان يبدأ من كتاب الله تمام؟ هذا هو

الاصل. يعني يعني لا يصح ان يتصور ان هناك باب من ابواب الدين - 00:03:45

آ لا يحتاج فيه آ اقصد لا يوجد في كتاب الله. فضلا عن ان يكون في غير كتاب الله ما هو افضل منه. ولذلك قال الله عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. فكتاب الله تبارك وتعالى كما قال الله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. شهر -

00:04:03

ورمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. يعني هو فيه الهدى فيه الحق فيه البر فيه التقوى وفيه كذلك

البينات. يعني الحجج والبراهين على هذا الحق. وفيه كذلك بيان الباطل - 00:04:23

وكشف هذا الباطل كما قال الله عز وجل وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. ففيه كذلك كشف الباطل والفرقان بين

الحق والباطل فهذا هو الاصل تلاوة الايات. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:04:41

الامر الثاني ويعلمهم الكتاب والحكمة. يعني ان يعلمهم القرآن والحكمة في قول كثير من المفسرين هي السنة. وهي بيان القرآن

ويزكيهم لان المراد من من تلاوة الايات ومن آ تعلم القرآن والحكمة هو تزكية النفس وتخليص النفس من شرورها - 00:04:58

وآ تنمية الخير في النفس. طيب ما هو اعظم شر في النفس؟ الشرك اعظم شر في النفس هو الشرك واعظم خير للنفس واخلص

الدين لله تبارك وتعالى. فجاء الانبياء عليهم السلام لصيانة الفطرة ولتعليم الايمان والهدى - 00:05:18

والبر والتقوى وتزكية النفس وجاؤوا كذلك نهى الناس عن الكفر والفسوق والعصيان والفجور وهذا هو معنى قول الله تبارك وتعالى

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور فجاء الانبياء لهذا لهذا القصد. واخراج الناس من الظلمات كله ظلمة. ظلمات

الكفر والفسوق والعصيان والجهل والبدعة كذلك الى نور - 00:05:38

العلم والايمان واخلص الدين لله تبارك وتعالى والسنة. فالمرأة التي تريد ان يكون لها نصيب من الاصلاح ينبغي ان تسير على خطى

رسل الله عليهم السلام. وهذا هو معنى الاتباع. معنى الاتباع هو اقتفاء الاثر - 00:06:07

ان احنا نمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم آ طيب فبالتالي سيكون اعظم ما نتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى في هذه آ

الدورات هو الامور الكبرى في دين الاسلام وهي الامور التي آ جاء ذكرها كثيرا في كتاب الله. وهي كذلك الامور التي جاء بيانها وجاء

- 00:06:25

آ ذكر البراهين عليها في القرآن والسنة. وهي التي تكرر ذكرها كثيرا. وان شاء الله سيكون عندنا دورة اهلي دورة اه يعني تعلم القرآن

ستكون دورة مختصرة في التفسير وآ سنحاول ان هذه آ او نستخرج هذه الامور الكبرى بانفسنا ان شاء الله من خلال تلاوة الايات -

00:06:50

من من سورة الفاتحة الى سورة الناس ان شاء الله تبارك وتعالى. ونتعلم كيف نعرف ان هذا الامر من المحكمات اولى السؤال هنا لماذا

اه تحتاج المسلمة ان تتعلم هي المحكمات - 00:07:14

وتحتاج المصلحة ان آ تعلم المحكمات. لان المحكمات باختصار هي اساس التأسيس على دين الاسلام يعني الله تبارك وتعالى ذكر

كثيرا هذا المعنى وهو قوة البنيان الله سبحانه وتعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير - 00:07:31

امن اسس بنيانه على شفا جرف نهار فانهار به في نار جهنم. فتكلم هنا عن التأسيس. ايضا في الاية الاخرى في سورة ابراهيم المتر

كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي - 00:07:53

ولها كل حين باذن ربها فهذا نلاحظ في هذه الشجرة التي هي شجرة الايمان شجرة الاخلاص شجرة السنة شجرة البر شجرة التقوى.

الله تبارك وتعالى قبل ان يتكلم عن الاكل وقبل ان يتكلم عن الفرع تكلم عن الاساس - 00:08:12

اصلها ثابت وفرعها في السماء. فلا يمكن ان يكون الفرع في السماء ولا يمكن ان تؤتي اكلها الا بقدر ثبات اصلها. يبقى احنا عندنا هنا

معنيين. المعنى الاول التأصيل والمعنى الثاني التأسيس - 00:08:31

وهذان المعنيان اساسهما هو تعلم محكمات الاسلام. طيب تعلوا محكمات الاسلام هذه ما ما المراد منها؟ يعني انت مثلا اذا علمت

فتيات الاسلام هذه المحكمات ما المرجو من ذلك المرجو من ذلك الا تكون تعبد الله تبارك وتعالى على حرف - 00:08:48

الله سبحانه وتعالى ذكر صنفا من المؤمنين هش الايمان من الناس من يعبد الله على حرفين اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه ايضا في الاية الاخرى من الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. تمام -

00:09:11

ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين. كذلك في سورة التوبة منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدق اخوانا ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله - 00:09:28

ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فالله تبارك وتعالى ذكر صنفا في القرآن من من المؤمنين والمؤمنات هم ضعفاء الايمان اه هؤلاء يصطادهم المجرمون الذين يصدون عن سبيل الله كم من امرأة كانت مهتدية يعني كانت بتصلي وكانت آآ تلتزم بحجابها وكانت تقبل على كتاب الله تبارك وتعالى لكن - 00:09:48

وفي ايمانها لما استمعت الى ربما حلقة في يوتيوب او قرأت منشورا او آآ تابعت مسلسلا يبيث فيه الشهوات او الشبهات استجابت الشهوات او الشبهات لماذا؟ لانها ضعيفة الايمان. ليس عندها من التقوى ما يجعلها تنكر الشهوات - 00:10:12
ليس عندها من المحكمات ما تطرد به الشبهات. ليس عندها كذلك من آآ البراهين آآ ما تدفع به الاشكالات فبالتالي انت حينما تتعلمين المحكمات تتعلمين كيف تبثين في نساء الاسلام الاصول والاسس التي - 00:10:30

بهما يحفظهما يحفظهن الله تبارك وتعالى من ان ينقلبن على اعقابهن. لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر آآ معنى عظيما في اول دعوته لموسى عليه السلام. في اول يوم نزل فيه الوحي على موسى. قال الله تبارك وتعالى - 00:10:50

انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها. من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى - 00:11:10

فلا يصدنك عنها يعني ايه؟ ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان الله تبارك وتعالى بين له ان الساعة اتية وانه يجب ان يعمل لهذه الساعة. تمام طيب وبين له ايضا انه سيوجد في الناس من يصد عن العمل لهذه الساعة كفرعون. الذي كان في عهد موسى عليه السلام -

00:11:25

والله تبارك وتعالى نهى موسى ان ان يصد يعني نهاه ان يكون ضعيفا فيقبل هذا الصد فاذا لا يمكن ان يصدك احد عن ذكر الله او عن العمل بالخرة الا بقدر ضعفك انت - 00:11:45

يبقى لا تنالوا الشبهة منك ولا الشهوة الا بقدر استجابتك انت لها. لذلك الله سبحانه وتعالى قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. فاذا لم تخضع المرأة بالقول يأس منها من كان في قلبه مرض. لكن لما خضع - 00:12:05
بالقول وابدت زينتها هذا جعل ضعيف الايمان ومريض القلب يطمع فيها. اذا انت كمسلمة بما تريدين ان يعني ان تعلمي في الاصلاح والدعوة والتعليم بقدر ما يكون عندك علم بمحكمات الاسلام وبقدر ما تتعلمين كيف تبثين هذه المحكمات في الايمان - 00:12:24
والاخلاق والفلاح كيف تبثين هذا في فتيات الاسلام بقدر ما تكونين قدمت لهن اعظم ما يعتصمن به باذن الله تبارك وتعالى. فمن هنا جاءت جاء هذا الاصل وهو آآ ان ان يكون من اعظم الحقائق عندنا في تأهيل المصلحات هي حقيقة - 00:12:49
وتعليمها. والله سبحانه وتعالى قال آآ كذلك جعلنا لكل نبي آآ عدوا من المجرمين. لآ هذه في سورة الفوقان عندنا الاية الاخرى اللي هي في سورة الانعام. قال الله سبحانه وتعالى آآ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا آآ عدوا شياطين الانس - 00:13:12

والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون ما معنى ذلك - 00:13:32

حد بيقول ما الحقيقة؟ الحقيقة معناها مجموعة دروس او محاضرات كلها تحت عنوان واحد هذا معنى الحقيقة الله سبحانه وتعالى قال هنا ولتصغى اليه افئدة الذين آآ لا يؤمنون بالخرة وليرضوه. يعني بين الله سبحانه وتعالى ان شياطين الجن

والانس - 00:13:50

الحقبة حد بيقول الصوت انقطع الحقبة هي حقبة تعلم المحكمات وتعليمها وآ يعني آ احنا الان الان دخلنا في صف من الدروس مش عارف هل الكلام مش واضح ولا ايه الكلام اظنه واضح يعني اظنه واضح يعني - [00:14:14](#) نحن الان انتقلنا من الحقبة التي كانت نتكلم عن الفلاح والنجاح وتنظيم الوقت والاهداف وآ والسعي والصبر. نتكلم الان عن الحقبة او الدروس الخاصة بتعلم المحكمات اللي هي محكمات الاسلام. الامور الكبرى في الاسلام التي ينبغي ان تتعلمها المسلمة. ومن تريد - [00:14:34](#)

ان تصلح منهن يجب ان تتعلم هذه الامور حتى تبثها في الناس طيب وصلنا الى هذه الفكرة وهي ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. يعني ان الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:14:57](#)

آ هم الذين يستجيبون لشياطين الجن والانس. فنحن اذا كنا نريد ان نقي فتيات الاسلام ان يقعن في اه مصيدة هؤلاء الفجرة الكفرة الذين يصدون عن سبيل الله. فبقدر ما نؤصل فتيات الاسلام ونؤسس ونؤسس - [00:15:13](#) تهن على محكمات الاسلام بقدر ما يحفظهن الله تبارك وتعالى من شياطين الجن والانس طيب طبعا هذه هذه الدروس نتكلم فيها عن العلم بالله وعن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر - [00:15:33](#)

نتكلم فيها عن كبار او كبرى اعمال الاسلام الصلاة والزكاة والصوم والحج. كذلك نتكلم فيها عن العلم بشعب الايمان والتقوى والهدى نتكلم فيها عن الكبائر التي ينبغي ان يعرفها ان يعلمها المسلم وان يميزها وان يحذرها - [00:15:51](#) فهذا هو خلاصة ما سنتكلم عنه ان شاء الله. وطبعا يعني ذكرت قبل ذلك ضرورة التأسيس على هذه المحكمات ولما سأله آ هرقل ابا سفيان هل يرتد احد من صحابة محمد سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. فقال - [00:16:08](#)

وسفيان ذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. فاستدلوا فاستدل هرقل على صدق آ نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يعلمهم من الايمان ما آ لا يرتدون به عن دينهم رغم ما يلاقونه من آ التعذيب وغير ذلك - [00:16:27](#) وذكرت لكن قبل ذلك هذا المعنى ان المرأة التي ان المرأة التي تؤسس على محكمات الاسلام هي التي تكون عالمة بالله تبارك وتعالى ورسوله ودينه تعلم عن الله ما يجعلها تخلص الدين له وتحبه وترجوه وتتوكل عليه وتعتصم به. وتعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:16:47](#)

اجعلها تحبه وتوقره وتتبعه وتقدم سنته على هواها. تعلم كذلك عن قدر الله تبارك وتعالى ما يجعلها تصبر على المصائب وتشكر آ النعم وهكذا. فهذا هو المراد. المراد العلم الذي يجعلني - [00:17:07](#)

اعبد الله تبارك وتعالى على بصيرة في كل مشهد بما يرضاه الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى له على المسلم في كل مشهد من مشاهد حياته عبادة خاصة اه عبادة الاخلاص عبادة الصبر عبادة الشكر عبادة التوكل الرجاء - [00:17:25](#) فهذه الامور آ مهمة آ هذه الامور يعني امور هي تأسيسية سواء في التعلم او التعليم كذلك الله سبحانه وتعالى ذكر حال الصحابة عند الابتلاء. لما قالوا مثلا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. بخلاف ضعفاء - [00:17:44](#) الايمان والمرتابين المترددين. فذكر الله سبحانه وتعالى ان الصحابة كانوا عند المصائب آ يصبرون وما تزيدهم الا ايمانا وتسليما. طيب وعند العمل الصالح يبادرون ويستجيبون. لا يترددون. لكن ذكر حال ضعفاء الايمان قالوا ما - [00:18:04](#)

الله ورسوله الا غرورا. طيب ولما يدعون الى الطاعة او الى الجهاد في سبيل الله او الى الانفاق ييخلون ويترددون الله سبحانه وتعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون - [00:18:24](#)

الله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون وهذا هو حال المنافق فالمؤمن مصدق ومبادر. انما المنافق متردد ومرتاب. فلذلك يقعد عن العمل فانا لا اريد ان اطيل في المقدمات. المهم ان آ يعني ان ان تعلمي ان من اعظم الامور التي ينبغي ان تتعلمها. وان - [00:18:43](#)

تتأسس عليها آ وتؤسس آ فتيات الاسلام عليها هي محكمات الاسلام من اعظم هذه المحكمات يعني في رأيي في باب التعليم

والدعوة هو موعظة لقمان لابنه هذه الموعظة يعني انا انصح بها كل مسلمة تريد ان آآ سواء تريد ان تربى ابناءها عليه او تدعو الناس
عموما الى - [00:19:08](#)

في الموعظة. فموعظة لقمان هي من في رأيي من اعظم آآ جمل المحكمات في الاسلام. طبعا هذه المحكمات تكلمت عنها قبل ذلك انها
فيها امور مشتركة آآ جاء بها كل الانبياء - [00:19:35](#)

كما قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه فهذا اصل الله سبحانه وتعالى مثلا اخلاص الدين لله. آآ اتباع الانبياء آآ عبادة الله تبارك وتعالى بما شرع. كذلك مكارم -
[00:19:51](#)

والاخلاق الصديق الامانة آآ حفظ الفرج. كل هذه الامور هي امور مشتركة بين آآ شرائع الله تبارك وتعالى تمام؟ لكن هناك امور خاصة
برسالة الاسلام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. فالمحكمات منها ما هو مشترك بين الرسالات - [00:20:12](#)
ومنها ومنها ما هو خاص برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اعظم الامور المشتركة والتي هي من من محكمات الاسلام
هذه الموعظة. وانا آآ ان شاء الله اقرأها الان وطبعا لن اتوسع في شرحها ولكن الفت النظر اليها فقط - [00:20:33](#)

قال الله تبارك وتعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان يشكر لله ومن يشكر فانما يشكر نفسه ومن كفر فان الله غني كريم فان الله غني
حميد بعد ذلك قال الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة آآ اسف. قال الله عز وجل واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
- [00:20:52](#)

ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين. ان اشكر لي ان اشكر لي ولوالديك الي
المصير وانجاهك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي -
[00:21:12](#)

فانبتكم بما كنتم تعملون. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف
خبير. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور ولا - [00:21:35](#)
خذلك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ما انكر الاصوات
لصوت الحمير هذه الموعظة من اعظم محكمات - [00:21:57](#)

الدين وانا احب ان ان ترتبي هذه الاعمال. يعني من الان يعني تكتبين هذه الافكار في الدعوة والتعليم والاصلاح. لان ما هو الغرض من
تأهيل المصلحة. ليس الغرض انك انت يجب ان يكون لك منبر او صفحة على يوتيوب او آآ اقصد قناة على يوتيوب او مثلا صفحة
في الفيسبوك - [00:22:14](#)

او قناة على التليجرام لا مش لازم. انا اقصد ان يكون عندك حب للاصلاح كلما جلست مجلسا كلما كنت في آآ مع مع صديقاتك مع
يعني جيرانك مع آآ قريباتك. يعني في اي موضع تكونين فيه تدلين - [00:22:34](#)

على الله تبارك وتعالى. فمن اعظم المواد التي بين يديك وهي مادة عظيمة في الدعوة الى الله هي المحكمات التي ذكرت في صورة
لقمان في موعظة لقمان. اول امر انه علمه اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. وهذا اعظم خلق واعظم محكم - [00:22:51](#)
ونهاه عن الشرك وبين ان الشرك هو اعظم الظلم بين ان الشرك هو اعظم الظلم لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو نقص
الحق وهو عدم اعطاء آآ آآ يعني صاحب الحق حقه. تمام - [00:23:12](#)

فهو علمه اولاً عن حق الله تبارك وتعالى. كذلك علمه عن آآ حق الوالدين. وطبعا نلاحظ ان هو ذكر له العلة. يا بني لا تشرك بالله لماذا؟
ان الشرك لظلم عظيم. يجب ان يعرف اه من يعني اه يدعى الى الله يجب ان يعرف اه لماذا يفعل هذا الفعل؟ ولماذا لا يفعل -

[00:23:28](#)

الو اه غيره فهنا بين له ان الشرك هو اعظم الظلم حتى يكون يعني منكرا له ان الشرك لظلم عظيم. ثم بعد ذلك آآ كلمه عن آآ اوصاه
بالوالدين. واوصاه كذلك بان يتبع الحق حتى وان - [00:23:48](#)

وان خالف آآ والديه آآ كذلك بين له الايمان بالاخرة ثم الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون. ثم كذلك كلمه عن الله تبارك وتعالى آآ اه كلمه عن الله سبحانه وتعالى عن علم الله وعن ان الله لطيف وخبير. علمه اسماء الله وافعاله - [00:24:07](#)

آآ كذلك آآ امره باقام الصلاة وامره بالاصلاح ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وان يصبر على ما يصيبه سواء في آآ العمل الصالح صالح او في ترك آآ المنكرات او في آآ في امره بالمعروف ونهي عن المنكر ويصبر على قدر الله تبارك وتعالى - [00:24:28](#)

حد بيقول الوصية بالوالدين من كلام الله او من كلام لقمان فيه خلاف في ذلك. يعني هي تصلح ان تكون من آآ وصية لقمان. وتصلح كذلك ان تكون من وصية الله تبارك وتعالى - [00:24:48](#)

آآ كذلك عندنا في آآ آآ واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. يعني يعلم ولده ان يعمل آآ عزائم الامور ان يصبر عليها ويبين ان هذه من من الفرائض - [00:25:01](#)

كذلك آآ لما آآ علمه جميل الاخلاق وحسن الاخلاق وعلمه كذلك آآ يعني الا يختال والا يتكبر. فالشاهد ان هذه الموعظة في رأيي من اعظم الامور التي آآ تدعو المصلحة اليها الناس - [00:25:14](#)

آآ ندخل الان في آآ بداية الكلام عن طبعا اتفقنا ان ان هذه الدروس ستكون مختصرة يعني في الكلام عن اه محكمات الاسلام يعني لن آآ لن آآ اتوسع كثيرا في الكلام عن المحكمات. هذا اشبه بفهرس لمحكمات الاسلام - [00:25:32](#)

مع آآ يعني قواعد مجملية في كل محكم من هذه المحكمات. اول فكرة عندنا ان هذه المحكمات هي في الايمان وفي العمل الصالح والاخلاق وتزكية النفس. يعني هذه المحكمات هي مبنوثة في كل ابواب الدين. ليست خاصة فقط بما سمي بعد ذلك بالعقيدة - [00:25:56](#)

وبعضهم يخرج الاخلاق من العقيدة ويخلق العبادات من العقيدة. هذا ليس صحيحا اولا لفظ العقيدة انا لا احب ان استعمله. انا احب ان استعمل لفظ الايمان او لفظ المحكمات لان هذا اللفظ هو الذي جاء في الشرع وهو الاضبط والافضل - [00:26:17](#)

وهو الذي يدل على العلم والعمل. لان الايمان كذلك منه العمل فلو لو نحن بدأنا من آآ هذا الحديث الشريف الذي ذكرته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في اول ما نزل من القرآن - [00:26:33](#)

آآ قالت انما نزل اول ما نزل منه يعني من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال الحرام. ولو نزل اول شيء لا تشرب آآ الخمر ولا آآ تزونا - [00:26:49](#)

اه اه لا تشربوا الخمر لقالوا لن ندع الخمر. ولو نزل لا تزونا لقالوا لن ندع الزنا آآ قالت رضي الله عنها لقد نزل بمكة على محمد واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - [00:27:05](#)

وما نزلت البقرة والنساء الا وانا عنده فام المؤمنين رضي الله عنها احنا اتفقنا ان آآ يعني هذه الاسئلة التي تبت اثناء الدرس لن اجيب عنها يعني اما ان تكون في اخر الدرس ممكن ان شاء الله نيجي على عشر دقائق ان شاء الله. لكن الاصل ان احنا عندنا لقاء يعني تقريبا كل آآ شهر يعني نجمع فيه - [00:27:24](#)

هذه الاسئلة آآ فام المؤمنين رضي الله عنها تبين آآ القرآن الذي نزل بمكة فيه الكلام عن الله عن اسماء الله عن افعاله. فيه الكلام كذلك عن الايمان في اليوم الاخر عن قدر الله عن انباء الرسل فيه كذلك - [00:27:48](#)

آآ فيه كذلك آآ وعد الله وعد الله تبارك وتعالى ووعد فيه الجنة والنار وتفاصيل ذلك فكل هذه الامور كانت سببا في انشراح صدور الصحابة رضي الله عنهم آآ للايمان. ولم - [00:28:06](#)

نزلت الشرائع كانوا مهيين نفسيا وايمانيا لقبول هذه الشرائع. اذا السؤال هنا لماذا يجب عليك كمصلحة ان آآ يعني تجعلي اول ما آآ يدعى الناس اليه هو محكمات الاسلام؟ لان ذلك - [00:28:23](#)

بك سبب في قبول كل ما يأتي بعد ذلك. يعني انت لما تكلمي مثلا تكلمين الفتاة عن آآ بعض الاحكام العبادات فمممكن هذه الفتاة لا تعلم عن الله تبارك وتعالى الذي شرع هذه العبادات. لا لا تعلم من هو الله - [00:28:42](#)

وليس عندها من الايمان ما يجعلها تقوى على ترك شهوتها وليس عندها من اليقين ما يجعلها آآ تقوى على فعل الطاعة. مثلا انها البس

حجابا تقول هو انا قايل لي خليني اقعد البس حجاب واتعب نفسي والجو حر. ولماذا اخفي جمالي - [00:29:00](#)
فلا بد ان تعلمي ان هذه المحكمات بثها في فتيا الاسلام سبب عظيم جدا في آ شرح صدورهم من الى قبول احكام الشريعة والى
الصبر على قدر الله تبارك وتعالى. فدي فكرة مهمة جدا. لذلك كان حديث ام المؤمنين عائشة رضي - [00:29:17](#)
رضي الله عنها مهم مهما في هذا الباب وهي تهينة النفس. لان النفس لا تتغير بسهولة يعني يعني تصوري ان امرأة مثلا اعتادت ان هي
آ لا تصلي. او ان هي تكشف شعرها او كانت مثلا فتاة ماشية مع واحد بتحبه مثلا - [00:29:37](#)

خلينا نضرب امثلة واقعية. ما الذي يقوي قلب هذه الفتاة لتترك هذه العلاقة المحرمة وهي تشتتها. فتاة مثلا تشاهد الافلام المحرمة
ما الذي يجعلها تترك هذا الشيء الذي تفرح به وتستمتع به. آ وبعد ذلك تقوم الى الصلاة. لابد ان يكون عندها من العلم - [00:29:53](#)
بالله والايمان واليقين والاحتساب والصبر ما يعينها على فعل ما يرضي الله وترك ما لا يرضي الله. فعل ما يرضي الله وان كان قد
تكرهه وان كان صعبا عليها واجتنب ما نهى الله عنه وان كانت تشتتته. فهذا لا يأتي بسهولة. ومن اعظم ما يعين عليه هو -

[00:30:14](#)

علوا محكمات الاسلام اه كذلك الله سبحانه وتعالى اه يعني انا اذكر الان يعني اه زي فهرس سريع للامور التي سنتناولها ان شاء الله
تبارك وتعالى من اعظم الامور المحكمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن المكي هو النظر - [00:30:34](#)
في النفس وفي الافاق ان الانسان ينظر في خلق الله ويتفكر في هذا الخلق فايات الله المشهودة هي من اعظم الدلالة على الله. لان
الايمان بالله ومن الايمان بالغيب. نحن لم نرى الله تبارك وتعالى - [00:30:55](#)
الايمان بالله تبارك وتعالى هو من الايمان بالغيب. فنحن نستدل بهذا الشاهد هذه الامور المشاهدة على خلق الله. نرى هذا الكون الجبال
الانهار الشمس القمر السماوات الارض. فنستدل بهذا على ان هذا الكون او هذا الخلق له خالق عليم حكيم قوي رحيم. وانه -

[00:31:11](#)

لا يمكن ان يكون خلقه سدا او لعبا او لهوا او عبثا ولا يمكن ان يكون خلق الانسان آ بغير غاية ولا يمكن ان يتركه سدى. فالله سبحانه
وتعالى في القرآن المكي كثيرا - [00:31:40](#)
نفس الشيء برضه الاسئلة بتتكرر. ارجو الا يعني ارجو ان نجعل هذه الاسئلة اخر الدروس يعني نرجع لهذه الاسئلة في اخر الدرس. انا
طبعاً لماذا انظر آ كثيرا في الهاتف - [00:31:55](#)

لان احيانا يكون انت عندي مش شغال. فانا انظر في الهاتف عشان اعرف هل البث مستمر ام لا. فارجو الا يكتب اي تعليق الا
التعليقات التي تعزز الكلام. كان تكون افكارا او عناصر مثلا. لكن الاسئلة نجعلها في الاخر ان شاء الله - [00:32:09](#)
فالله سبحانه وتعالى في القرآن المكي كثيرا ما يتكلم عن آ الايات ايات الله سبحانه وتعالى وعن النعم يعني نلاحظ هذه الثلاثية ايات
الله سبحانه وتعالى اللي هي في الخلق الكون السماوات الارض الجبال النجوم الشجر الدواب تمام البحار الانهار - [00:32:27](#)
آ ويتكلم كذلك عن ايات الله في النفس وفي انفسكم افلا تبصرون. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت الى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت الى اخر ذلك - [00:32:48](#)

ايضا آ الله سبحانه وتعالى يتكلم عن النعم. كثيرا ما يتكلم الله سبحانه وتعالى عن النعم لان اصلا عبادة الله هي ذكر وشكر ذكر لله
ولنعمه وشكر لله. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - [00:33:03](#)
والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر هذا وعكس الذكر هو الغفلة والنسيان قال الله سبحانه وتعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون - [00:33:18](#)

يعني يغفلون لا يتفكرون في خلق السماوات والارض يغفلون ينسون الله ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين.
فهذه امور مهمة جدا. يعني خلينا يعني نذكر يعني باختصار انا لن اتوسع الان ان شاء الله سيأتي - [00:33:33](#)
التوسع فيها. فمن اهم الامور التي جاءت في القرآن المكي وكانت سببا في تثبيت الايمان في قلوب الصحابة هو تعليم الصحابة عن
الله تبارك وتعالى عن طريق النظر والتفكر في ايات الله تبارك وتعالى في النفس ونعم الله وكذلك في خلق الانسان - [00:33:49](#)

سواء في الكلام عن خلق الانسان بمعنى الخلق اللي هو ان هو كان سلالة من طين الى غير ذلك اللي هو اطوار خلق الانسان او نفس الانسان اللي هو اه ان الانسان مثلا اه فيه اه يعني فيه الارادة والاختيار اللي هي صفات النفس لا اقصد اللي هي الخلق الانسان اللي هو اطواره - [00:34:08](#)

ايضا من الامور المهمة جدا التي جاءت اه ذكر الله سبحانه وتعالى صفات الانسان في القرآن هذا كثير جدا موجود في القرآن. الله سبحانه وتعالى يقول ما فانه كان ظلوما جهولا. خلق الانسان من عجل آآ كان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر - [00:34:28](#) جزوعة آآ مثلا ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين ايات كثيرة جدا تتكلم عن النفس. ايضا من الامور المهمة جدا التي جاءت الايمان بالله التعليم عن الله الم يعلم بان الله يرى اعلموا ان الله شديد العقاب اللي هو تعليم الانسان عن ربه - [00:34:47](#)

تبارك وتعالى عن اسماء الله عن افعاله مثل الخلق والتقدير والملك وحق الله تبارك وتعالى على عباده وحكمة الله تبارك وتعالى من خلقه الجن والانس. ايضا من الامور العظيمة جدا. طبعا انا ساجعل هذه المحاضرة - [00:35:11](#) يعني كالفهرس كالفهرس لباقي المحاضرات التي ستاتي ان شاء الله. فيعني ايه انا احب الاجمال ثم التفصيل. نعمل فهرس ان شاء الله ثم بعد ذلك نتناول كل آآ عنصر من هذه العناصر بشيء من التفصيل. ونذكر قواعد مجملة فيه. ايضا من الامور العظيمة جدا التي جاءت في القرآن المكي - [00:35:27](#)

والتي كانت اساسا في الايمان الكلام عن الحياة الدنيا وقيمة هذه الحياة الدنيا عند الله تبارك وتعالى وكيف ينبغي ان ينظر المؤمن الى هذه الحياة الدنيا؟ وهذا جاء في القرآن المكي والقرآن المدني. طبعا انا حينما - [00:35:49](#) اتكلم عن القرآن المكي والمدني لو ذكرنا بعض الخصائص للقرآن المكي والمدني لا اقصد ان هذه الخصائص ليست موجودة يعني اذا اذا ذكرتها عن القرآن المكي ليس معناها انها ليست في - [00:36:04](#)

المدني لا وانما اقصد انه الغالب على القرآن المكي انه يتكلم عن الله وعن اليوم الاخر وعن البعث والجزاء والحساب. وعن الترغيب والترهيب والجنة والنار. وعن آآ انباء الرسل. والا فالقرآن المدني فيه كذلك - [00:36:19](#) تمام؟ ولكن القرآن المدني كان يعتني اكثر بتفصيل العبادات والمعاملات والكلام عن الاحكام وكذلك في مجادلة اليهود والنصارى. بخلاف مثلا القرآن المكي كان الجدال فيه اكثر مع المشركين. وكان الكلام فيه اكثر عن محكمات - [00:36:36](#) اللي هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر والكلام عن خلق الله وعن نعم الله وغير ذلك اه اه الكلام عن الحياة الدنيا. والكلام عن انها متاع الغرور. والكلام عن الآخرة وانها هي الحيوان - [00:36:56](#)

ويا ليتني قدمت لحياتي والكلام عن آآ نظر المؤمن للحياة الدنيا وانه لا ينبغي ابدان يتلهى بها وان ينشغل عن العمل للآخرة هذا من اعظم الامور التي تأسس عليها آآ او يتأسس عليها الايمان. هو كيف لماذا؟ لان الذي يصب - [00:37:13](#) الانسان يعني انا اريد منك ان تفهمي فكرة. سورة الفاتحة آآ وسورة الناس. خلينا نأخذ البداية والنهاية. سورة الفاتحة يبدأ المؤمن في بقوله طبعا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الى اخره. ثم يقول اياك نعبد واياك نستعين. فهو كان المؤمن يقول انا - [00:37:33](#) نعبدك ولكني لن اعبدك الا باعانتك انت طب فيه هناك امر اخر اللي هو ذكر في سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من ماذا؟ من شر الوسواس الخناس - [00:37:55](#)

الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. يعني ايه يعني ان العبادة الانسان لن يقوى عليها الا بامر من. الامر الاول ان يعينه الله تبارك وتعالى على ما على عبادته. والامر الثاني ان يعصمه من وسوسة الشيطان. لان الشيطان يصد الانسان عن عن تقوى الله - [00:38:08](#)

الله سبحانه وتعالى قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ما معنى ذلك؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى بين ان هناك امور تلهي الانسان وتشغله عن العمل للآخرة. من هذه الامور الشيطان والنفس والدنيا - [00:38:32](#) كلما كان الانسان يعرف كيف ينظر الى الدنيا فهذا سبب عظيم الا يتلهى بها. يعني ايه يعني الله سبحانه وتعالى قال مثلا اعلموا انما

الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب - 00:38:52

كفارة نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. الله سبحانه وتعالى اه طبعاً القول وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. سابقوا الى مغفرة من ربكم. نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى قبل ان ينهانا - 00:39:12
انا عن ان نغتر بالدنيا او ان نتلهى بها او ان ننشغل بها علمنا كيف ننظر الى الدنيا وهذه فكرة مركزية في القرآن لذلك الله سبحانه وتعالى قال مثلاً واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوه وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو - 00:39:28
ومن التجارة والله خير الرازقين. في الآية الاخرى لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. رجال آ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. اذا هذه الامور في الدنيا تلهي وتشغل - 00:39:50

ممكناً واحد يقول لي انا بقابل بعض اصدقائي مسلاً هو ما بيعملش حاجة حرام مسلاً ما بيزنيس هو في وجهة نزره يعني. هو يقول لي انا لا بشرب خمر ولا بزني ولا بسرقة. انا راجل شغال ومية - 00:40:04
قلت له اه تمام. لكن انت بتعمل ايه؟ هل انت ربنا خلقك عشان تقعد تشتغل وتكنس في فلوس وتقعد تشتري اراضي وهكذا؟ لا يا حبيبي ربنا خلقك لعبادته تأخذ من الدنيا بقدر ما يعينك على البقاء فيها وبقدر ما يعينك على العمل الصالح. مش تعيش لها -

00:40:14

واحد عايش عشان شعره وواحدة عايشة عشان آآ جسدها عشان شعرها عشان بشرتها وتقضي بالتلات اربع خمس ست سبع ساعات وهي في نفس الوقت لا تحافظ على صلاة. لا هذا معنى الالهة - 00:40:31
يبقى اذا فيه فكرة دقيقة جداً يا جماعة. احنا عندنا الانسان يضل في اتجاهين. اما انه يفعل المحرمات او ينشغل عن العبادة يبقى دي يبقى فكرة مهمة انا حتى لا الهو والعب الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعباً. ما معناها؟ معناه غرتهم الحياة الدنيا. يعني شغلهم -

00:40:44

عما كان ينبغي ان يفعلوه انا ذكرت لكن قبل ذلك الشاب اللي بيتمرن طول النهار في الجيم. ليل نهار عمال يتمرن وينام وياكل. يتمرن وينام وياكل. قلت له هل هل انت خلقت لهذا عشان تربى عضلات في جسمك؟ لا يا حبيبي اه انا اكثر انا من اكثر من يدعو الناس للرياضة - 00:41:04

لكن ليس معنى ذلك ان هي تطغى على حياتك او تعيش لها. هذه مجرد سبب وسيلة يعينك على عبادة الله. وانك يكون شكلك كويس ما فيش مشكلة في فكرة مركزية هنا - 00:41:26

ان الله تبارك وتعالى قبل ان ينهانا عن ان تغرنا الدنيا او ان تلهينا علمنا كيف ننظر الى الدنيا. فلذلك كان هذا من اعظم المحكمات بعض الناس دلوقتي يقول لك ده دي دروشة انت كده بتزاهد الناس في الدنيا! طب ما طبعا ما هو تزهد الناس في الدنيا. هذا من اعظم -

00:41:39

ما جاء به الاسلام النظر الى الدنيا وعدم الاغترار بها؟ وهل وهل كفر من كفر الا اغترارا بالدنيا قالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين والرجل اللي هو في سورة الكهف - 00:42:02

لما آ قال انا اكثر منك مالا واعز نفراً ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. ربنا سبحانه وتعالى يبين بدل ما يدخل الجنة يشكر نعمة الله ويعبد الله شكراً له ويؤمن باليوم الآخر. كفر. فكان المال - 00:42:18

عليه جعله ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى. ففكرة النظر الى الدنيا ورؤية الدنيا بميزان الله من اعظم من اعظم الاسباب للعمل الصالح للقوة في العمل الصالح وترك الانشغال والالتهاؤ بالدنيا. تمام؟ وعلى فكرة هذا انا كتبت فيه منشورا قبل - 00:42:32

قبل ايام في عندنا نموذجان. النموذج الاول الانسان الضائع اللي هو بيزني وبيشرب مخدرات وانسان تافه. تمام هذا النموذج كثير من الناس يكرهه بلا شك لكن في نموذج اخر خفي - 00:42:52

هو انسان ببسميه الناس ناجح وربما ممكن يعملوا عنه حلقات ويعملوا معه بوت كاست بقى ان ده بقى واد يعني ناجح بمعنى انه مشهور او حقق انجازات او حقق اموال. هو انسان - 00:43:09

مثلا بلبس كويس جسمه كويس رياضيا آآ بيشرب نسكافيه ولابس بدلة شياكة ولابس ساعة نضيقة وجالس على مش عارف الكافيه وهكذا يعني يقدم هذا النموذج على انه ناجح. طب هذا النموذج نفسه لا لا يأتي ذكر الله على لسانه. ولا يعبد الله ولا يستقيم على العبادة - [00:43:23](#)

فاي نجاح هذا ايضا فاشل هذا ايضا نوع من الفشل. وهؤلاء هم الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى من الناس ما يقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق - [00:43:42](#)

الله سبحانه الم يذكر الله سبحانه وتعالى ذلك؟ هل نحتاج الى بيان هذا؟ الم يذكر الله سبحانه وتعالى عن قوم عاد ويذكر عن فرعون وعن قارون ويذكر عن هؤلاء اولئك الامم الذين كان لهم قوة وكان لهم حضارات ومملكة بلقيس - [00:43:52](#)
نلاحظ الهدهد لما ذهب الى لما رأى يعني شهد بان في حضارة ولها عرش عظيم وو لكنه انكر عليهم الشرك وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان عملهم - [00:44:08](#)

فدي فكرة مهمة ان حتى الهدهد نفسه علم ما هي الامور الكبرى في الحياة وكيف ينظر الى هذا الملك ان هو لا يساوي شيئا وان هؤلاء على باطل وعلى منكر وجاء نبأ يعني آآ آآ يقين الى الى سليمان عليه السلام ونبأه بهذا الامر. يبقى دي فكرة مهمة - [00:44:23](#)
جدا وهي فكرة معنى النظر الى الحياة الدنيا في القرآن. انا اطلت في هذه النقطة لانها خفية شوية في الدعوة الى الله. لان كثير من الناس حد بيقول صاحب الجننتين انا مش عارف انا قلت ايه - [00:44:41](#)

اه ممكن اكون اخطأت مش مش عارف. اللي هو صاحب الجننتين هل انا قلت شيء آآ اخطأت في الآية او حاجة من كده مش مش عارف فالنظر الى الى الدنيا بعين الوحي امر مهم جدا لان الدنيا آآ يعني تلهي وتشغل - [00:44:59](#)
اه ايضا من الامور المهمة اه من الامور المهمة في اه في هذا الباب اه او الامور التي جاء ذكرها كثيرا في اه كتاب الله تبارك وتعالى الكلام عن ان الدنيا ابتلاء - [00:45:18](#)

يعني ان يعني من جهة ان هي ما على الارض من الدنيا هو زينة. تمام؟ ولنبلوكم او لنبلوهم ايهم احسن عملا. انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. فالدنيا - [00:45:31](#)

اه الدنيا الدنيا كما ان الله سبحانه وتعالى نهانا عن ان نغتر بها. فكذلك الله سبحانه وتعالى علمنا كيف ننظر اليها. هي ابتلاء. كل ما في الدنيا هو ابتلاء يعني اه ابتلاء بمعنى ان الله يمتحننا كيف سنتصرف فيه؟ الجمال العلم الثقافة الملك الجاه - [00:45:47](#)
هذه النعم كل هذا ابتلاء من الله لينظر كيف تعملون. وهو سبحانه وتعالى اعلم. آآ ايضا من الامور المهمة جدا التي جاءت في القرآن الكلام عن آآ اسماء الله وافعال الله واثر اسماء الله سبحانه وتعالى على العبد - [00:46:09](#)

مهم هذا جدا وان شاء الله سيكون له درس خاص اللي هو الكلام عن الايمان باسماء الله وافعاله ومحامده تبارك وتعالى واثر هذا العلم ان شاء الله تبارك وتعالى. آآ ايضا من الامور المهمة الكلام عن الملائكة والايمان بالملائكة. واعمال الملائكة الكلام عن الكتب الكلام عن الرسائل - [00:46:28](#)

اه الكلام كذلك عن اه القرآن وعن حجة القرآن وانه حق وانه من عند الله. الكلام عن اه قصص الانبياء والمرسلين سليم الكلام كذلك عن معنى الايمان والكفر والفسوق والعصيان - [00:46:48](#)

والفجور الكلام كذلك عن خصال المؤمنين وخصال المنافقين وخصال الفجار. وآآ خصال فساق كل هذا مهم لان الله سبحانه وتعالى كما بين لنا الخير فانه بين لنا الشر قال الله عز وجل آآ قد فسر لكم ما حرم عليكم وقال قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. وقالوا وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل - [00:47:04](#)

مجرمين لان آآ الله سبحانه وتعالى لم يأمرنا فقط بفعل الخير وانما امرنا بترك الشر وقال الله عز وجل آآ اقصد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذرهم شر ما يعلمه - [00:47:31](#)
وحذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت انا اسأله عن الشر مخافة ان يدركني وكان يقول عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه. ومن لم يعرف الشر وقع فيه. فهذه فكرة اساسية ان المرأة التي تريد ان تتعلم الاصلاح -

والدعوة الى الله لابد ان تفهم هذا الامر وهو ان هذه الدعوة فيها امر بمعروف ونهي عن المنكر والانسان قد يقع في المنكر والبعدة وهو لا يعلم بل قد يقع في الكفر وهو لا يعلم - [00:48:11](#)

فلا بد ان اكون بصيرا بمعنى الكفر. شعب الكفر وبمعنى الفسوق وبشعب الفسوق. وكذلك معنى المعصية والبدع كل هذا من الامور المهمة ايضا من الامور العظيمة جدا التي جاءت في القرآن وهي من المحكمات الكلام عن آا اعمال القلوب. عمل القلب وان القلب هو الاصل - [00:48:25](#)

ان القلب هو الاصل في الايمان. اولئك كتب في قلوبهم الايمان آا ولما يدخل الايمان في قلوبكم الى اخر الايات. فالقلب هو الاصل الكلام عن القلب وعن صفاته وعن اعماله وعباداته وعن امراضه - [00:48:47](#)

من اعظم المحكمات في الاسلام طبعاً العبادات الاخلاص لله الخوف من الله خشية الرجاء التوكل حب الله تبارك وتعالى حب النبي صلى الله عليه وسلم. حب الخير لخوانك. آا كره الكفر ان تكره الكفر. كذلك جاء الكلام عن الامراض الحسد الشهوة - [00:49:02](#) والكبر الرياء جاء ذلك كثيرا في القرآن. كذلك الكلام عن آا تزكية النفس الكلام عن تزكية النفس هو اصل في الاسلام هو تزكية النفس كما قلنا تخلص النفس من شرورها وتنمية الخير في النفس. هذا ايضا كثير. كذلك الكلام عن معنى - [00:49:21](#)

اقوى والبر والاستقامة. وكذلك في المقابل الاثم والعدوان اه والفجور الكلام عن الاخلاق. كذلك من اعظم المحكمات التي جاءت قصص الانبياء والصالحين. وقصد آا وقصص الذين يصدون عن سبيل الله - [00:49:40](#)

وقصص الكفار والمفسدين كل هذا من اعظم الامور التي بينها الله تبارك وتعالى في الاسلام الذي يهمني هنا لاني لا اريد ان يعني اطيّل عن الساعة الذي يهمني هنا ان نعلم ان آا هذه المحكمات التي انزلها الله تبارك وتعالى - [00:49:59](#)

لم يذكرها الله تبارك وتعالى ويبينها بالبراهين والبيّنات. ولم يتكرر ذكرها في القرآن والسنة الا ليعتني بها المؤمن والا لتكثر في كلامه وآا اذا كان يدعو الى الله يجب ان تكون هي اهم ما يعتني به. وكثير من - [00:50:18](#)

الناس لا في علمه ولا في عمله يهتم بالمحكمات. ممكن شخص يدعو الى الله بقى له عشرين عاما يكلم الناس في امور جزئية ويترك هذه المحكمات. طبعاً اساس هذه المحكمات هو ما جاء في - [00:50:38](#)

كتاب الله تبارك وتعالى في سورة ال عمران قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا - [00:50:53](#)

الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:51:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم يعني هذه الايات تبين ان القرآن منه المحكم. طبعاً احنا سبق ان احنا ذكرنا ان القرآن كله محكم. كما قال الله عز وجل

كتاب احكمت آياته. وكله - [00:51:26](#)

متشابه بمعنى آا انه يشبه بعضه بعضاً. الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً. يعني يصدق بعضه بعضاً. كما قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً - [00:51:47](#)

كذلك بعضه محكم وبعضه متشابه. يعني بعضه يمكن ان يشتبه على الناس. فيجب ان يردّه الى المحكمات. والمؤمن يؤمن بما يشتبه عليه ويؤمن بالآيه؟ بالمحكمات. فهذه المحكمات هي كما قلنا الامور التي لا تحتاج بياناً ولا تحتاج تفسيراً. هي الامور المحكمة التي

تكثر الحجج وهي المحفوظة من النسخ. وهي كذلك الامور - [00:52:00](#)

التي تعصم من الاشتباه والزيغ والضلال. يعني كاننا يمكن ان نسميها بالامور الكبرى او جوهر الاسلام او خلاصة الاسلام وهذه الامور هذه الامور المحكمة جاءت كثيراً في كتاب الله مثلاً كما قال الله عز وجل قل تعالوا اتلوا ما حرم عليكم الا تشركوا - [00:52:26](#)

به شيئاً وبالوالدين احساناً. ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق. نحن نرزقكم وايهاهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا

النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا - [00:52:47](#)

وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا اتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. مثل هذه الايات كما قال الله عز وجل آآ ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:53:07](#)

وكذلك كما قال الله سبحانه وتعالى في في الايات شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى ابو عيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كذلك حديث آآ انما الاعمال بالنيات حديث الحلال بين والحرام بين. آآ كذلك - [00:53:31](#)

حديث بني الاسلام على خمس كذلك آآ حديث آآ جبريل آآ هذه الايات وهذه الاحاديث هي من من المحكمات التي ينبغي ان تعلم وينبغي ان آآ تفقه وينبغي ان تبث في الناس - [00:53:50](#)

وطبعا اعظم هذه آآ المحكمات هي العلم بالله تبارك وتعالى والعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم والعلم بدين الاسلام. طيب السؤال هنا من اين نتعلم هذه المحكمة نتعلم هذه المحكمات من القرآن ومن السنة. لا يمكن ان يكون هناك امر محكم ولا وجود له في القرآن والسنة. هذا لا يكون اصلا - [00:54:05](#)

نحن نتكلم عن محكمات الاسلام يجب ان نبدأ منها. وهذا يعني آآ سنجيب فيه على السؤال التي الذي طرح آآ من بعض الناس يقول كيف سنتعلم المحكمات من القرآن؟ نحن الان ان شاء - [00:54:29](#)

سأدرس لكن اهم هذه المحكمات. آآ في تقريبا خمس آآ خمس محاضرات ان شاء الله. ثم بعد ذلك نبدأ في آآ آآ يعني آآ قراءة القرآن الكريم من اول الفاتحة الى الناس واعلمكم ان شاء الله تبارك وتعالى كيف تنتبهن الى - [00:54:45](#)

المحكمة يعني من خلال طبعا تفسير مختصر للقرآن ولكن سنلتقط هذه المحكمات من الايات ان شاء الله تبارك وتعالى يعني يمكن ان احنا نكتفي على هذا المقدار. ولو كان احد عنده يعني سؤال - [00:55:05](#)

يعني لاني لا اريد ان اتجاوز آآ الساعة وان شاء الله سيكون عندنا محاضرة هذا الاسبوع آآ اتكلم فيها عن مسار آآ الطالبات آآ اللاتي يردن الازدياد من العلم اللي هو مسار الازدياد من العلم - [00:55:22](#)

فيه دورات تأهيل المصلحات. انا الحمد لله اعددت البرنامج كاملا وباقي فقط ان انا اعمل محاضرة واعمله في شكل باور بوينت واعرضه عليكن ان شاء الله لمن تريد ان تدخل في هذا المسار بجوار هذه الدورات - [00:55:38](#)

فمن كان لديها سؤال يعني آآ خاص بهذا بهذه المحاضرة. فلتفضل به اه ما هي المحكمات هي التي يعني المحكمات اول يعني هي اعظم ما يدخل فيما يسمى بالعقيدة. دروس العقيدة - [00:55:54](#)

هي في حد بيسأل سؤال بيقول كنت اظن ان المحكمات هي العقيدة والفقه. ما هي المحكمات يعني آآ هي الامور الكبرى في ايمان وكذلك في في العبادات وكذلك في الاخلاق - [00:56:12](#)

اه حد بيقول مثال للمتشابه اولاه ده سؤال جميل. احنا اتفقنا ان التشابه هذا آآ نسبي. يعني لا يمكن ان يكون في القرآن ما هو متشابه من كل وجه بمعنى - [00:56:26](#)

انه آآ يعني امر ملتبس في نفسه. لأ القرآن بين ومحكم لكن المقصود آآ المقصود من التشابه النسبي. ان انسان مثلا اشتبه عليه شيء اضرب مثلا اه واحد مثلا يقول طيب لما الله سبحانه وتعالى خلق فلان نصرانيا وخلق فلانة مثلا يهوديا. طيب اه طب هؤلاء يعني ما ذنبهم؟ هم ولدوا - [00:56:39](#)

وعلى الكفر فالانسان قد يشته عليه هذا الامر. فلا بد ان يرد ذلك الى المحكم. ما هو المحكم؟ ان الله لا يظلم مثقال ذرة فهذا المحكم يعصمه من الاشتباه ويعصمه من الضلال. لان واحد ممكن يقول طب لماذا الله سبحانه وتعالى يقدر ان المسلمين مثلا - [00:57:04](#)

وان الطفل الفلاني يصاب بالسرطان. او يهدم عليه البيت او مثلا الرجل الفلاني ده وهو هربان بابنه ابنه يغرق في البحر. فيلتبس عليه

هذا الامر. فاذا رد ذلك الى علم الله وعدله - [00:57:26](#)

وحكمته ورحمته يطمئن قلبه. كما قال الله سبحانه وتعالى آآ في صفة المؤمنين انهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون. قال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم الالهي؟ آآ المفلحون - [00:57:41](#)

الله سبحانه وتعالى اسف آآ قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا انا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

يعني اولئك هم الذين اهتموا في هذا الموضوع. فعبدوا الله - [00:57:56](#)

حق العبادة. فالشاهد من هذا الامر ان لا حد يقول ان المتشابه يدخل فيه القرب لأ هذا اختلاف هذا اختلاف خلاف في لسان العرب. المتشابه يعني له اكثر من من معنى المتشابه معناه ان هو ملتبس هذا الامر غير مفهوم لي. مثلا الحلال بين والحرام بين وبينهم امور مشتبها. يعني ممكن تشبه - [00:58:20](#)

حق من جهة وتشبه الباطل من جهة فيلتبس على الانسان الامر فيها ليس المقصود المشتبهات التي هي آآ كذلك في القرآن التي هي المتشابهات في في الصور لأ المقصود بالاشتباه الذي اريده انا هنا يعني ان الاية آآ معناها لا يفهم آآ الا بغيرها - [00:58:43](#)

تحتاج ان ترد الى اصل من الاصول مثلا بعض الناس يقول ربنا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا هذا لفظ للجمع فيشبهه عليه هذا الامر. فنرد هذا الذي اشتبهه عليه الى المحكم. نرد هذا المتشابه الى المحكم الذي هو ايه؟ انما الله انما هو اله واحد - [00:59:05](#)

طيب في حد عنده سؤال ثاني ارجو ان ما حدش يكتب آآ يكتب تعليقات نعم مثلا كما قال آآ زي حد كتب كما وقع لموسى مع الخضر. نعم هذا اشتبهه على موسى عليه السلام ان هذه الافعال هي من الشر لم يدري وجه الخير فيها الا لما علم - [00:59:23](#)

حد يقول يا شيخ هل سيفوتنا الكثير ان لم ندخل في آآ في المسار الخاص؟ يعني آآ سؤال يعني اظنه سؤال غريب يعني اه اكيد يعني اي واحد آآ لا يدخل في باب من من اي ابواب الفلاح في هذه الدنيا سيفوته شيء. لكن السؤال هل هو عنده طاقة او قدرة

للدخول عليه - [00:59:42](#)

هذا الناس درجات انا انا لا احب ان احمكن يعني ما لم تستطعنا. وان كان هو الامر سهل لان انا يعني كتبت يعني برنامج ميسر جدا. لكن مع ذلك لا اريد ان الزم به احدا. من - [01:00:03](#)

ميدو من تريد منكن ان تدخل فيه مرحبا. ومن يعني تريد ان تبقى فقط في هذه الدروس ان شاء الله ستكون خيرا وبركة. حد عنده سؤال قبل ان ننهي البث - [01:00:18](#)

طيب يعني اظن كده ان الاسئلة انتهت لماذا يتقبل الزوج من زوجته قولها في امر ما ما قول الحق وما يرضي الله هو الامتحان هيكون ايضا في الاربعين. لأ الامتحان لن يكون في الاربعين نوعية. هذه تكاليف يعني فقط يعني ايه؟ آآ - [01:00:29](#)

لن حد يقول في تسجيل البث ان شاء الله ما عندناش يعني مش هيكون فيه اختبار لا في في الاربعين نوعية. الاختبار هيكون فيه الحقيقية الخاصة بالنجاح وسيكون اختبار يعني ميسرا مجرد مراجعة. يعني الاختبار عندي - [01:00:56](#)

في كل الاختبارات عندي اصلا هي مراجعة على الدروس واحدة بتقول انا نزلت شغل ثاني مضطرة ربنا يعينك ويسهل لك امرك. يعني خذي من خذي من هذه الدروس ما تستطيعين. يعني ما لا يدرك آآ - [01:01:10](#)

كله لا يترك جله. يعني اذا كان الانسان يستطيع بعض الشيء خلاص هل دائما يكون حل المتشابه برده المحكم؟ نعم والمتشابه اصلا قد لا يشنبه على الانسان. يعني كثير من يعني بعض الصحابة اشتبهه عليهم امور - [01:01:26](#)

تمام آآ وكثير منهم ما كان يشنبه عليه هذه الامور يعني فالاشتباه هذا امر نسبي. هل نقدر نقول معنى المحكم الشيء الواضح البيئي نعم قلنا ان المحكم هو الواضح البين الذي لا يحتاج تفسير. الذي هو ثابت في الشريعة لم ينسخ. كده يعني - [01:01:49](#)

طيب جزاكم الله خيرا. حد قال سؤال مش عارف سؤالي بقى فين ده هي هل من الطبيعي ان يكون الامام بهذه المركزيات والعمل بها بيني وبين نفسي غير متساوي آآ قد يكون من الطبيعي نعم ولكن هذا بسبب آآ ضعف العلم. لكن المفروض الانسان يتعلم ما يجعله

يوقن بهذه المحكمات آآ - [01:02:15](#)

اه بنفس المستوى لازم ازاكر الدروس مع كتابتها ام كتابة تلخيص والله انا كل واحد يعني آآ له طريقة في الدراسة. انا عن نفسي احب ان انا استمع الى الدرس اولاً ثم بعد ذلك آآ استمع اليه مرة اخرى مع الكتابة - [01:02:34](#)

آآ في حد ذكر سؤال آآ يقول ان هو هل هل دائماً انا اجاوبت السؤال ده هل دائماً يكون حل المتشابه رد آآ رده رده للمحكم اه قلت ان التشابه هذا امر نسبي قد يشتهه عندك شيء ولا يشتهه عند غيرك. يعني مثلاً الصحابة الذي نزل فيهم القرآن - [01:02:50](#)

لغة العرب بلسانهم يعني لم يكن يشتهه عليهم آآ اكثر القرآن. لكن ربما يشتهه عليه شيء. فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم او بعض الصحابة يسأل بعضهم بعضاً فهذا امر وارد. المهم ان الامور المتشابهة يعني انا اقصد يعني اقصد يا جماعة ان احنا سنتعلم المحكمات - [01:03:12](#)

لا يلزم ان انت تستحضري هنا فكرة آآ امامها الشبهات او المتشابهات او المشتبهات لأ اقصد بالمحكمات الامور اليقينية التي تكرر ذكرها في القرآن والتي هي كالقواعد العامة للاسلام ويندرج تحتها جزئيات كثيرة. بس هذه - [01:03:32](#)

هي الفكرة. يعني الايمان بالله والعلم بالله واسمائه والايمان باليوم الآخر والقدر الانبياء وقصص القرآن والاخلاق العامة في الاسلام. هذا هو الذي اقصده. فلا نريد ان احنا نطيل في هذه المقدمات عشان نعرف تحديداً ما المقصود بالمتشابهات. تمام - [01:03:52](#)

طيب اظن كده ان الاسئلة كلها خلصت بناء انسان الايمان اعظم من بناء انسان الابدان. نعم حد بيقول محاضرات قصيرة والله انا بعمل يعني انا احترته معكن في مسألة يعني تحديد الوقت - [01:04:09](#)

هل يكون الوقت طويلاً او يكون كثيراً كم مرة في الاسبوع؟ فاحنا انتهينا الى هذا الامر ان يكون آآ في الاسبوع يعني محاضرتان يكون عندنا مسار اخر لمن تريد ان تستزيد. لماذا؟ لانه احب ان اعمل على الحد اللي هو الايه الادنى - [01:04:25](#)

يعني حتى يبقى هذا الخير احب الاعمال الى الله ادومه وان قل فين هو السؤال طيب حد بيقول آآ ارسلت مرة سؤال في البوت ولم يلتفت ولم يلتفت اليه آآ لماذا؟ اولاً انا لا احب هذه الطريقة في الكلام - [01:04:43](#)

يعني ان لابد ان ان تتعلمي كيف تتكلمين. لا يصح ابدأ ان تتكلمي بهذه الطريقة. انا ارسلت ولم يلتفت الي اولاً انا لا اعرف هذا البوت اصلاً، وانما هي طالبة كريمة يعني تشرف على هذا البوت. وآآ تقريبا هي لا تفوت - [01:05:03](#)

اي سؤال فلا احب هذه الطريقة في السؤال. ولذلك انا لن اجيب على هذا السؤال اه حد بيقول هل دراسة البنية المنهج يعفي من المسار اه الثاني الاختياري في تأهيل مصلحات هو - [01:05:22](#)

آآ لا شك ان هو سيفيد ويكمل ولكن في لا اعلم بالضبط يعني انا ما اعرفش البناء المنهجي بالضبط ما هي المواد فيه. لكن ارجو ان يكون يعني لو انت اجتهدتي في البناء المنهجي جيداً ارجو ان شاء الله ان هو ممكن يكفي باذن الله - [01:05:35](#)

هل هناك علاقة بين المشتبهات في القرآن والمشتبهات المذكورة في الحديث بينهم امور مشتبهات لأ آآ يعني امور مشتبهات يعني يشتهه على الانسان اللي هي في الحديث يجتمع الانسان هل هي حرام ام حلال؟ يعني مثلاً اختلف فيها الفقهاء وقلبه ليس مطمئناً يا ترى هي حرام هي حلال - [01:05:54](#)

هذا المعنى انما المشتبهات الثانية امر اخر المشتبهات الاخرى هي يعني ان في مسلاً اضرب لكم اضرب لكن مثلاً مسلاً. واحد ياتي الى اية هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. مثلاً - [01:06:14](#)

فيجعل هذه الاية المراد منها آآ ان الله خلقنا لنعمر الارض وآآ لنقوم بالحضارة وان هذه اعظم قيمة في الحياة الحياة ولتحقيق الرفاهية فهذا يتبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - [01:06:29](#)

يعني يتبع امراً آآ هو آآ ليس من القرآن يعني آآ هذا ليس في القرآن. اللي هو ان الله خلقنا لنقيم الحضارات. فهو يحاول ان يلتمس اي شبهة. زي مثلاً - [01:06:45](#)

كما قال بعض من ينكرون اسماء الله وافعاله قالوا ليس كمثله شيء فهذا معناه ان الله لا يوصف باي صفة موجودة في الايه؟ في الانسان فهو يقول مثلاً لو احنا نقول اثبتنا لله السمع والبصر والعلم والحياة يبقى معنى ذلك نحن سنجعل لله مثلاً. هذا هذه الفكرة يعني ان واحد - [01:06:57](#)

التقط اشياء من الايات والاحاديث ويشبه بها على الناس. يعني يحاول ان يطوعها لتخدم مذهبه او قوله لكن هل هي في نفسها مشتبهة لأ لكن في ناس تتبع ما تشابه منه. يعني لان الشبهة ما معنى الشبهة؟ سميت شبهة لانها تشبه الحق. والباطل لا - [01:07:18](#) ينفق يعني لا ينفق بين الناس يعني آ لا عايز اقول ايه؟ آ لا آ يروج على الناس الا آ لانه يشبه الحق من جهة زي مسلا بعض الفساق والفجار اللي هم لما فيه صورة صورت بيقول لك صورة للكون لا نعلم صدقها من كذبها - [01:07:40](#) صورة صورت ويعني قامت الدنيا عليها ولم تقعد وكاننا نحتاج الى هذه السورة لنعلم آ حكمة الله وعلمه وقوته اسرته في هذا الكون نحن لا نحتاج الى هذا هذه ربما تزيدنا ايمانا لكن عندنا من الايات في انفسنا وفي السماوات وفي الارض ما يغنينا عن ذلك ولا -

[01:08:04](#)

يحوجننا الله تبارك وتعالى لصورة لا نعلم صدقها من كذبها. حتى لو هي صدق. انظرنا كيف استغل الملحدون هذه الصورة حتى واكثر ناس اضحك عليهم الملحدون العرب والكفار العرب يعني يتمسحون في شيء لم ينجزوه. يقول لك انتم عمالين بقى تتكلموا في متر قماش اللي هو الحجاب يعني. وتتكلموا عن العبادات والصلوات والناس طلوعوا القمر - [01:08:25](#) طب وانت يعني لا انت طلعت القمر ولا انت تكلمت عن العبادات. انت ما لكش قيمة. انت لقيط فهؤلاء لقطاع الفكر كما اقول يتسولون على موائد الغرب وهم كلهم مرتزقة. يعني كل هؤلاء يمولون كثير منهم والله ما - [01:08:49](#) ما كانش لاقى ياكل ولكن اخدوه جابوا له تأشيرات وادوا له بعض بعضهم اخد جنسيات لدول تانية كل ذلك لينهش في لحم الاسلام والله يتم نوره ولو كره الكافرون. فالشاهد ان لما يأتي واحد زي دول مثلا من هؤلاء يجيب اية او حديث يريد ان يتكلم فيه عن يبرر

فيه - [01:09:08](#)

امر معين يشبه به على الناس هذا يدخل ايضا في المشتبهات طيب ماشي نكتفي على هذا المقدار والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:09:28](#)